١٥ / ربيع أول / ١٤٢٥ هـ
٤ / ٥ / ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(١-١)

(خطبة لقاء صحي)

أبناء الحي الكريم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم: جوهرًا ومظهرًا بنفحة الإيمان رحمة، وقوّمه ليقيه حماه وبنفحة الصحة حباه ~~كما~~ وعصمه الأمراض شفاه فقال: ﴿وإذا مرضت فهو يشفين﴾، وأشهد أنه لا إله إلا الله خلق الخلق وعلّمهم شئون حياتهم، وألهمهم التطلع إلى ما يصلحهم ويعلو بهم إلى تنمية قواهم في تطوير حياتهم وتنمية قدراتهم والاهتمام بصحتهم والحرص على أن تظل العقل السليم في الجسم السليم والصلاة والسلام على رسولنا الأمين قدوتنا في أمور الدنيا والدين، أما بعد:

ما أنظم هذا اللقاء متميزًا بالهمة ~~والعطاء~~ والعطاء في مصيّة جمعية الإغاثة والعطاء لنشهد فيه كل وفاء يرفع مستوى الأبناء لا مستوى فلذات أكبادنا - وإنه ليلتقي على اهتمام صحي سيطلعه ~~في~~ مع شريحة من طالباتنا سيطلعه إلى اكتشاف كل مجهول والمحافظة على الشموخ والكرامة.

ما أحس طالباتنا وهن يمثلن الصورة الأصيلة لمجتمعنا - إنه هذا المشهد الصحي الرائع رسالة من رسائل المستقبل لأبناء شعبنا المكافح وهي تقتحم الصعاب وتطرق كل باب تحقيقًا للآمال وتشتتا لهدف المنال.

في رحاب هذا الصرح العلمي ~~الشامخ~~ نشهد اليوم طاقات هائلة مخلصة تتطلع إلى تنمية طاقات طالباتنا لتتفاعل مع واقعنا وتاريخنا في إطار الصحي السليم المتكامل سواء الذي يقوده الوطن الصحي المستنير ويرفض الأفكار الهدامة.

وإن طالباتنا جزء لا يتجزأ من شعبنا الذي فرض عليه أن يخوض كل تجارب الشعوب، وكل تجارب الحرب والسلام، وكل تجارب التطوير والتغيير حتى تظل متجذرًا على أرضه بإثبات الشخصية والهوية.

وإن هذا المهرجان الرائع ليؤكد أن الانتماء الوطني الأصيل سوف تظل مرتبطًا في ضمير شعبنا لتكوين الخلفية الواعية لتقدير صموده وتعهده بما يحققه من إنجازات علمية وعملية تصب في بحر المستقبل بكل أبعاده.

وهذا يدل على أن الباب مفتوح على مصراعيه لتنشئة الفئات المختلفة التي تساهم في البناء الفني والإداري والمهاري لهذا الصرح العلمي الذي يدرس النشاط بمظاهره النفسية، وشعائره الرئيسية.

وإن هذا الصرح من إنجاز وإبداع لتعزيز صحة الطالب علامة بارزة على سلامة الطريق وفاعلية المنهج المتفاعل مع واقع المرحلة القادمة في تعبئة الجهود وصولًا إلى الهدف المنشود في الوقاية العاجلة لتقدير الصحة.